الباب الثاني في الخلوة والعزلة

العزلة والخلوة معروفتان وهما مطلوبتان
شرعا قال الله تعالى حكاية عن إبراهيم
عليه السلام وأعتزلكم وما تدعون من
دون الله إلى قوله وكلا جعلنا نبيا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس
رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
ثم رجل يعبد الله في شعب من الشعاب
ويدع الناس من شره وقال عليه السلام

احب

أحب الناس إلى الله الفرارون بدينهم ٨
يبعثهم الله مع عيسى بن مريم يوم القيامة
وقال أهل الحقيقة الخلوة صفة أهل
الصفوة والعزلة من أمارات الوصلة ولا
بد للمريد في ابتداء حاله من العزلة
عن أبناء جنسه ثم في نهايته من الخلوة
ليتحقق بأنسه قيل والعزلة نوعان
عزلة العوام وهي مفارقة الناس بجسده وطلبا
لسلامتهم من شره وتلك العزلة على الوجه الأول

Copyright © King Saud University